

البِطَاقَةُ (71): سُورَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

1 آيَاتُهَا: ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ (28).

2 مَعْنَى اسْمِهَا: (نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ): مِنْ أُولَى الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ، دَعَا قَوْمَهُ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى أَلْفَ سَنَةٍ، وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا: لِأَنَّ السُّورَةَ كُلَّهَا تَتَحَدَّثُ عَنْ قِصَّةِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ قَوْمِهِ، فَسُمِّيَتْ بِهِ.

4 أَسْمَاؤُهَا: اشْتَهَرَتْ بِسُورَةِ (نُوحٍ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا﴾.

5 مَقْصِدُهَا الْعَامُّ: بَيَانُ بَعْضِ تَفَاصِيلِ دَعْوَةِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَتَكُونَ قُدْوَةً لِلدَّعَاةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.

6 سَبَبُ نَزُولِهَا: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُذَكَّرْ لَهَا سَبَبُ نَزُولٍ وَلَا لِبَعْضِ آيَاتِهَا.

7 فَضْلُهَا: لَمْ يَصَحَّ حَدِيثٌ أَوْ أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ سِوَى أَنَّهَا مِنْ طَوَالِ الْمُفَصَّلِ.

8 مُنَاسَبَاتُهَا: 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (نُوحٍ) بِآخِرِهَا:

السُّورَةُ كُلُّهَا تَتَحَدَّثُ عَنْ قِصَّةِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ قَوْمِهِ.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (نُوحٍ) عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْمَعَارِجِ):

خُتِمَتِ (الْمَعَارِجُ) بِتَقْرِيرِ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ فَقَالَ: ﴿خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ
رَهَقَهُمْ ذُلٌّ...﴾ (١٤)، فَكَانَتْ قِصَّةُ (نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ) مِثَالًا لِلْإِنذَارِ قَبْلَ وَقُوعِ
الْعَذَابِ، فَقَالَ: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (١).